

قال المفسرون: ان التوبة هنا ترك الشرك. اذن الاخوة في الدين لا تناط بالرجوع الى مذهب من المذاهب، ولا بقول فقيه عظيم، وشيخ قديم، ولا بالاتفاق على مسائل الزواج والطلاق والارث والهبة والبيع والاجارة، ولا بجواز المسح على الخفين، أو التكتف في الصلاة، وانما تناط بالايمان بالله ورسوله واليوم الآخر، واقام الصلاة وايتاء الزكاة.

وبهذا: بالاصول الثلاثة والعبادة تتحقق الجامعة الدينية بين كافة المسلمين، و من دخلها كان مسلماً، سواء أكان شرقياً أم غربياً، عربياً أم أعجمياً، سنياً أم شيعياً، ومن فرق بين اثنين من أبناء هذه الجامعة، وأقام بينهما الحواجز والحدود فقد صد عن سبيل القرآن، واتبع خطوات الشيطان.

وبالتالى فإن معنى التقريب بين المذاهب الاسلامية هو اعلان هذه الحقيقة التي نطق بها القرآن، والدعوة اليها، والتنبيه الى أن أى قول أو فعل يخالفها فهو خطأ يضر بصالح الاسلام والمسلمين.